

- عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: " الولد سيّد سبع سنين
وعبد سبع سنين ووزير سبع سنين فإن رضيت خلائقه لإحدى وعشرين،
وإلا فضرب على جنبه فقد أعدت إلى الله تعالى.

- " عن الإمام علي بن أبي طالب صلوات الله عليه السلام: يرخى الصبي
سبعاً، ويؤدب سبعاً، ويستخدم سبعاً، وينتهي طوله في ثلاث وعشرين،
وعقله في خمس وثلاثين، وما كان بعد ذلك فبالتجارب."

- عن الإمام الصادق عليه السلام: "دع ابنك يلعب سبع سنين، ويؤدب
سبع سنين وألزمه نفسك سبع سنين، فإن أفلح وإلا فإنه ممن لا خير
فيه".

- عن الإمام الصادق عليه السلام: "الغلام يلعب سبع سنين، ويتعلم
الكتاب سبع سنين، ويتعلم الحلال والحرام سبع سنين"

اشرح لي بشكل عام من خلال هذه المقولات المتشابهة الفترة الاولى
والفترة الثانية والفترة الثالثة.

جميل، هذه المقولات متشابهة فعلاً وتقدم منهجاً تربوياً متدرجاً واضح المعالم يقسم حياة الطفل والشاب إلى ثلاث
فترات كل منها سبع سنوات، ولكل فترة أسلوبها وهدفها.

سأشرحها بشكل عام ومبسّط، مع توحيد المعاني المشتركة بينها:

الفترة الأولى: من الولادة إلى ٧ سنوات

(فترة السيادة - اللعب - الإرخاء)

وصفها في الروايات:

• «الولد سيّد سبع سنين»

- «يرخى الصبي سبعا»
- «دع ابنتك يلعب سبع سنين»
- «الغلام يلعب سبع سنين»

المعنى التربوي:

هذه مرحلة الطفولة الخالصة.

- الطفل سيّد: أي لا يُعامل بالقسوة ولا يُحمّل ما لا يطيق
- يُترك للعب، الحركة، الاكتشاف
- لا تكليف ولا محاسبة صارمة
- التربية هنا تكون:
 - بالحب
 - بالقُدوة
 - بالاحتواء
 - بزرع القيم بشكل غير مباشر

الهدف:

- بناء الأمان النفسي
- تكوين شخصية متوازنة غير خائفة
- تنمية الفضول، الثقة، والانتماء للأسرة

لأي تشدد أو قمع في هذه المرحلة قد يترك أثراً نفسياً طويل الأمد.

الفترة الثانية: من ٧ إلى ١٤ سنة

(فترة العبودية – التأديب – التعليم)

وصفها في الروايات:

- «وعيد سبع سنين»
- «ويؤتّب سبعا»
- «ويتعلم الكتاب سبع سنين»

المعنى التربوي:

كلمة "عيد" لا تعني الإهانة، بل:

الالتزام والانضباط والتعلم

في هذه المرحلة:

- يبدأ التعليم المنظم (القراءة، الكتابة، العلم)
- يبدأ تعليمه:
 - النظام

- الطاعة الواعية
- تحمّل المسؤولية
- يوضع له حدود واضحة مع الاستمرار بالرحمة

أسلوب التربية:

- التوجيه
- الثواب والعقاب المعتدل
- التعليم بالحوار والتفسير
- غرس العادات الحسنة (الصلاة، الأدب، الاحترام)

الهدف:

- بناء الانضباط الداخلي
- تعويده على القوانين
- تأسيس العقل بالعلم والأخلاق

🌳 الفترة الثالثة: من ١٤ إلى ٢١ سنة

(فترة الوزارة – المصاحبة – التهيئة للحياة)

وصفها في الروايات:

- «وزير سبع سنين»
- «وألزمه نفسك سبع سنين»
- «ويتعلم الحلال والحرام سبع سنين»

المعنى التربوي:

هنا لم يعد الطفل طفلاً، بل شاباً يُستشار.

- يُعامل كـ وزير:
 - يُحاور
 - يُحترم رأيه
 - يُحمّل مسؤوليات حقيقية
- يتعلم:
 - الحلال والحرام بوعي
 - اتخاذ القرار
 - عواقب الأفعال

أسلوب التربية:

- الصداقة الواعية
- المصاحبة لا السيطرة
- الإرشاد لا الفرض
- الثقة مع المتابعة

الهدف:

- إعداد إنسان مستقل
- تكوين عقل ناضج أخلاقياً
- تمكينه من دخول المجتمع بثبات

📌 الخلاصة المختصرة:

المرحلة	العمر	الأسلوب	الهدف
الأولى	0-7	حب، لعب، احتواء	الأمان النفسي
الثانية	7-14	تعليم، تأديب، نظام	الانضباط والعلم
الثالثة	14-21	ثقة، مسؤولية	الاستقلال والنضج حوار،

هذه الروايات لا تتحدث فقط عن تربية الأطفال، بل عن صناعة إنسان متوازن نفسياً، أخلاقياً، وعقلياً.

إذا أحببت، أقدر:

- أطلب هذا التقسيم على واقعنا اليوم
- أو أشرح أخطاء شائعة عند خلط المراحل
- أو أربطه بعلم النفس الحديث 😊